سقوط مريع لميسي ورفاقه بحديقة الإمراء في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

سان جيرمان يلقن برشلونة درسا قاسيا برباعية.. وبنفيكا يخطف دورتموند

حسرة نجوم برشلونة

لقن باريس سان جيرمان الفرنسي ضيفه برشلونة الاسباني درسا في فنون اللعبة عندما سحقه برباعية نظيفة مساء الثلاثاء في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا، فيما تغلب بنفيكا البرتغالي على ضيفه بوروسيا دورتموند الالماني –1صفر.

على ملعب «بارك دي برانس»، سجل الارجنتيني انخل دي ماريا (18 و55) والالماني جوليان دراكسلر (40) والاوروغوياني ادينسون كافاني (72) اهداف سان جيرمان الذي خطا خطوة عملاقة نحو بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الخامسة تواليا، علما بانه فشل في تخطيه في محاولاته الاربع السابقة.

كما وجه سان جيرمان رسالة شديدة اللهجة الى سائر منافسيه في البطولة القارية بانه منافس جدي على اللقب هذا العام.

ودونت الكرة الفرنسية اسمها مرة واحدة في سجل الابطال في هذه المسابقة عندما توج مرسيليا بطلا عام 1993 بفوزه على ميلان الايطالي –1صفر.

ومنذ ذلك التاريخ بلغ موناكو وحده النهائي عام 2004 وخسر امام بورتو البرتغالي صفر3–.

وخاض الفريق الباريسي المباراة في غياب لاعبين اساسيين مؤثرين هما الايطالي ثياغو موتا بداعي الايقاف، وقائد الفريق وقلب دفاعه البرازيلي ثياغو سيلفا، فحل ادريان رابيو بدلا من الاول والشاب بريسنيل كيمبيبي مكان الثاني لتكون المباراة باكورة مشاركاته في دوري الابطال، علما بانه خاض حتى الان 26 فقط في مسيرته الاحترافية.

بدأ اصحاب الارض المباراة بضغط على مرمى الفريق الكاتالوني وجاء التنبيه الاول عندما مرر دي ماريا الذي احتفل أمس الأول بعيد ميلاده التاسع والعشرين، كرة في عمق الدفاع باتجاه بلاز ماتويدي الذي حمل شارة القائد نيابة عن ثياغو سيلفا لكن الحارس الالماني اندريه تير شتيغن خرج بعيدا لابعاد الخطر (4).

وعاد دي ماريا ليمرر كرة عرضية متقنة داخل المنطقة باتجاه كافاني الذي سيطر عليها لكنه تأخر في التسديد ليضيع فرصة افتتاح التسجيل (6).

ومن هجمة منسقة سريعة انفرد ماتويدي بتير شتيغن مجددا لكن الاخير تصدى لتسديدته بيد واحدة (10).

واثمر الضغط هدفا عندما احتسب الحكم ركلة حرة مباشرة على مشارف المنطقة لسان جيرمان انبرى لها دي ماريا ولم يحرك لها حارس برشلونة ساكنا (18).

وكاد برشلونة يدرك التعادل من اول فرصة خطرة له عندما مرر البرازيلي نيمار كرة امامية بيني باتجاه البرتغالي اندريه غوميش الذي سدد بين ساقي الحارس الالماني كيفن تراب لكن كرته انتهت في الشباك الخارجية (28). وقام دراكسلر بمجهود فردي داخل المنطقة وسدد كرة بيسراه تصدى لها تير شتيغن (34).

لكن دراكلسر لم يفوت الفرصة مرة اخرى عندما وصلته كرة رائعة من الايطالي الماكر ماركو فيراتي داخل المنطقة ليطلقها قوية بعيدا عن متناول حارس برشلونة (40).

وكان سيناريو الشوط الثاني مماثلا للاول لان سان جيرمان واصل ضغطه العالي على كتيبة لويس انريكي فلم يتمكن الفريق الكاتالوني من فرض ايقاعه كما يفعل عادة.

وسرعان ما اضاف دي ماريا الهدف الاجمل في المباراة عندما وصلته الكرة على مشارف المنطقة الكاتالونية، فموه بجمسه خادعا الجميع قبل ان يسدد بيسراه كرة متقنة في الزاوية العليا مسجلا الهدف الثالث لفريقه.

ولم يكتف الفريق الباريسي بذلك بل اضاف الرابع عبر قناصه كافاني، مستغلا كرة في العمق من توماس مونييه ليتابعها بقوة داخل الشباك ليحتفل على طريقته الخاصة بعيد ميلاده الثلاثين أمس الأول ايضا (72).

وكانت النقطة السوداء الوحيدة لباريس سان جيرمان اصابة فيراتي منتصف الشوط الثاني.

والمرة الاخيرة التي تعرض فيها برشلونة لهزيمة بهذا الفارق من الاهداف كانت قبل ثلاثة مواسم امام بايرن ميونيخ حيث انتهت المواجهة بينهما صفر7– لصالح الفريق البافاري.

وشهدت المباراة مشاركة واسعة للاعبين الاميركيين الجنوبيين، حيث ضم سان جيرمان البرازيليين ماكسويل وماركينيوس ولوكاس، والاوروغوياني كافاني والارجنتيني دي ماريا، في حين ضم برشلونة الارجنتيني ميسي والبرازيلي نيمار والاوروغوياني لويس سواريز.

وهي المواجهة الاقصائية الثالثة بين الفريقين في المواسم الخمسة الماضية وكان برشلونة حسم المواجهتين الاولين في مصلحته.

وتقام مباراة الاياب على ملعب كامب نو في 8 مارس المقبل.

– امسية سيئة لاوباميانغ – وعلى ملعب «دا لوش» في لشبونة، حسم بنفيكا البرتغالي الفصل الاول من مواجهته مع منافسه بوروسيا دورتموند الالماني بالفوز عليه –1صفر في مباراة اهدر خلال الضيوف فرصا بالجملة، لاسيما عبر الغابوني بيار ايميريك اوباميانغ الذي اضاع ركلة جزاء في بداية الشوط الثاني.

وتواجه الفريقان للمرة الثانية بعد الدور الاول لنسخة 1963 عندما فاز بنفيكا ذهابا على ارضه بقيادة الاسطورة اوزيبيو 2–1، قبل ان يرد الفريق الالماني، القادم من الدور الاول بعدد قياسي من الاهداف (21)، بقساوة على ارضه حيث اكتسح منافسه –5صفر بفضل ثلاثية لفرانتس برونغس.

وبدا بنفيكا الطرف الافضل في بداية اللقاء لكن دورتموند دخل سريعا في اجوائها وكان قريبا من افتتاح التسجيل منذ الدقيقة 10 عبر الغابوني بيار ايميريك اوباميانغ الذي انفرد بالحارس الا انه اطاح بالكرة فوق العارضة.

ثم حصل الفريق الالماني على فرصة اخرى في الدقيقة 23 عندما سقطت الكرة امام الفرنسي عثمان دمبيلي الذي كان في وضع مثالي للتسجيل من مسافة قريبة لكن المدافع السويدي فيكتور ليندليوف تدخل في الوقت المناسب لتحويل الكرة الى ركنية.

وواصل دورتموند اهدار الفرص وهذه المرة عندما توغل البرتغالي رافايل غيريرو في الجهة اليسرى ثم استفاد من خطأ فادح للاعب الصربي ليوبومير فييسا ليلعب الكرة عرضية الا انها مرت من امام باب المرمى واباميانغ وواصلت طريقها دون ان تجد من يتابعها في الشباك (38). ودفع دورتموند ثمن هذه الفرص الضائعة لان بنفيكا افتتح التسجيل في بداية الشوط الثاني اثر ركنية نفذها لويس ميغيل الفونسو «بيتزي» من الجهة اليمنى فوصلت الى القائد البرازيلي المخضرم لويزاو الذي حولها برأسه لتصل الى اليوناني كوستاس ميتروغلو الذي سيطر عليها بشيء من الحظ امام الحارس الحارس السويسري رومان بوركي ثم سددها في الشباك (48).

وحصل اوباميانغ على فرصة ذهبية لادراك التعادل عندما وجد نفسه وحيدا امام الحارس اثر تمريرة طولية من الاسباني مارك بارتا الا ان الهداف الغابوني اطاح بالكرة مجددا فوق العارضة (53).

ثم توالت الفرص امام الفريق الالماني الذي اصطدم بتألق الحارس البرازيلي ادرسون موراييش لاسيما في الدقيقة 58 عندما صد ركلة جزاء تسبب بها فييسا بعدما لمس الكرة بيده داخل المنطقة، ونفذها السيء الحظ اوباميانغ في منتصف المرمى.

ثم عرف بنفيكا كيف يتعامل مع المباراة والمحافظة على تقدمه بمساعدة حارسه المتألق الذي وقف مجددا في وجه دورتموند بعدما صد كرة صاروخية من البولندي لوكاس بيشيك (84).

بوسكيتس يلوم الأسلوب الخططي

ألقى لاعب وسط برشلونة، سيرجيو بوسكيتس، باللائمة على الأسلوب الخططي والقدرات البدنية لفريقه، بعد الخسارة 0–4 أمام باريس سان جيرمان في ذهاب دور 16 بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وكان سان جيرمان بقيادة مدربه أوناي إيمري أفضل من برشلونة بطل أوروبا خمس مرات في كل شيء تقريبا خلال اللقاء، وأذاق منافسه أثقل هزيمة أوروبية للفريق منذ 2013.

وهذه أكبر هزيمة لبرشلونة تحت قيادة لويس إنريكي، ليصبح قريبا من الخروج الأوروبي من هذا الدور لأول مرة في عشر سنوات.

وقال بوسكيتس لمحطة تي.في.3 «الكاتالونية»: «لعب المنافس بشكل أفضل كثيرا وتفوق علينا تماما بدنيا». وأضاف: «ضغط المنافس بقوة وكان الأفضل خططيا ولديه خطة ونفذها بالطريقة التي يريدها، وكان الطرف الأفضل».

وبدا أن لاعب الوسط ينتقد أيضا استعدادات برشلونة للمباراة وقال: «كنا نتوقع شيئا آخر لكن هذا ما يمكن أن يحدث. نتمنى أن نتمكن من التعويض في كامب نو لكني لا أريد أن أكذب والأمر صعب جدا».

ولم يستكمل لويس إنريكي مقابلة مع المحطة التلفزيونية ذاتها وقال: «توقفوا عن البحث عن مزيد من الأسباب. هذه مسؤوليتي وأتمنى استخدام نفس هذه الوتيرة بعد خسارتنا عندما أيضا نحقق الفوز».

3 مدن ألمانية تطلب المشاركة في استضافة «يورو 2024»

تقدمت مدن نورنبرغ ولايبزغ وشتوتغارت، الثلاثاء، بطلب المشاركة في احتضان مباريات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم في 2024، في حالة حصول ألمانيا على حق الاستضافة. وشاركت المدن الثلاث في استضافة مباريات نهائيات كأس العالم 2006 بألمانيا، وحدد الاتحاد الألماني لكرة القدم مهلة تنتهي الجمعة المقبل، لتقدم المدن التي ترغب في المشاركة في الاستضافة المحتملة، بطلباتها.

وتخطط ألمانيا لاحتضان مباريات البطولة، في حالة الحصول على حق الاستضافة، في 10 إستادات لا تقل سعة أي منها عن 30 ألف مشجع، وسيجرى الإعلان عن أسماء تلك الإستادات في سبتمبر المقبل.

وأعرب أكثر من 12 مدينة بالفعل عن رغبتها، أو من المتوقع أن تتقدم بطلب لاتحاد الكرة الألماني لاستضافة مباريات البطولة.

ومن المتوقع ترشح مدن برلين ودوسلدورف وفرانكفورت وجيلسنكيرشن وهامبورغ وهانوفر وكولون ومونشنجلادباخ وميونخ لاستضافة البطولة، كما ينظر لمدن بريمن وكايزرسلاوترن وكارلسروه على أنهم مرشحين محتملين لاستضافة المباريات.

وتستمر المهلة المتاحة أمام الاتحادات الوطنية لإبلاغ الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بالرغبة في استضافة البطولة، حتى 3 مارس المقبل، وسيجرى اختيار الدولة المنظمة في سبتمبر 2018.

وحتى الآن، أعلنت فقط الدنمارك والسويد من جهة والنرويج وفنلندا من جهة أخرى نيتها في التقدم بطلب تنظيم مشترك لإحدى نسختي يورو 2024 ويورو 2028.

ويتوقع أن تخوض تركيا غمار المنافسة، بعد أن خسرت في المنافسة مع فرنسا على احتضان يورو 2016، وكذلك بعد خسارة إسطنبول أمام العاصمة اليابانية طوكيو في المنافسة على استضافة أولمبياد 2020، إذ من المتوقع أن تنضم لقائمة الدولة المنافسة على استضافة البطولة أمس الأربعاء.

وفي حالة فوز ألمانيا بحق استضافة يورو 2024، ستعود البطولة الأوروبية بذلك إلى ألمانيا للمرة الأولى خلال 36 عاما، إذ كانت آخر نسخة استضافتها ألمانيا في 1988، وأقيمت بمشاركة ثمانية منتخبات حينذاك، وذلك على ثمانية إستادات في ألمانيا الغربية التي احتضنت أيضا كأس العالم 1974.

وتجدر الإشارة إلى أن مدينة ميونخ الألمانية ضمن المدن الـ13 المستضيفة لمباريات يورو 2020 التي تقام منافساتها في 13 دولة.

الخليفي يهنئ الفريق على «المباراة المذهلة»

هنأ رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، القطري ناصر الخليفي، لاعبيه على «المباراة المذهلة» أمام برشلونة والفوز برباعية نظيفة في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال.

وأشار «الأمر مذهل للجميع، للنادي وللاعبين وللمدرب وللطاقم الفني، إنها مباراة رائعة. كنا نؤمن بهذا الأمر».

وأكد الرئيس أنه ما زالت تتبقى مباراة الإياب في غضون ثلاثة أسابيع وأن الفريق عليه أن يكون مستعدا لها. وبهذه الخسارة الكبيرة، يحتاج «البلاوغرانا» لمعجزة خلال مواجهة الإياب التي سيحتضنها ملعب «الكامب نو» يوم 8 من الشهر المقبل، حيث يتعين عليه الفوز بخمسة أهداف نظيفة من أجل بلوغ دور الثمانية. وتعد هذه هي الهزيمة الأكبر للفريق «الكاتالوني» في نسخة العام الحالي، الثانية له بعد مباراة مانشستر سيتي الإنجليزي، وأيضا في تاريخ لقاءات الفريقين في هذه البطولة.

ولم يتذوق رفقاء الأرجنتيني ليونيل ميسي طعم الخسارة بهذه النتيجة الكبيرة منذ سقوطهم أمام بايرن ميونخ في ذهاب نصف نهائي نسخة «2012–13» على ملعب «أليانز أرينا» قبل أن يواصل الفريق «البافاري» مشواره ويتوج باللقب.

دي ماريا وكافاني يحتفلان بعيد ميلادهما

لم يكن بمقدور اللاعبين الأرجنتيني أنخيل دي ماريا والأوروغواياني إيدنسون كافاني، الاحتفال بيوم عيد ميلاديهما بطريقة أفضل من تلك، التي اختاراها لنفسيهما في مباراة فريقهما باريس سان جيرمان، أمام ضيفه برشلونة الثلاثاء، في ذهاب دور الستة عشر من بطولة دوري أبطال أوروبا.

وسجل اللاعبان ثلاثة أهداف في المباراة، التي انتهت لصالح الفريق الباريسي برباعية نظيفة. وافتتح دي ماريا، الذي أكمل عامه التاسع والعشرين، التسجيل لصالح باريس سان جيرمان في الدقيقة 18 من ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء نفذها ببراعة من فوق الحائط البشري، لتسكن الكرة شباك الألماني مارك أندريه تيرشتيجن، حارس برشلونة.

وفي الشوط الثاني، وبعد الهدف الذي سجله اللاعب الألماني جوليان دراكسل، أحرز النجم الأرجنتيني هدفه الثاني في المباراة في الدقيقة 55، عندما استلم الكرة في ملعب المنافس وتوغل بين اثنين من مدافعي برشلونة ثم سدد بيسراه في الزاوية العليا لمرمى الفريق «الكاتالوني».

ومن أجل أن يكتمل حفل الفريق الباريسي، انضم كافاني لمهرجان الأهداف، وسجل هدفه الوحيد في المباراة في الدقيقة 72، بعدما تلقى تمريرة حاسمة من زميله توماس ميونير قبل أن يسدد بقوة في شباك تيرشتيغن.

الغموض يكتنف مستقبل مدرب برشلونة

إنريكي: ليلة كارثية.. والتأهل صعب

أكد المدير الفني لبرشلونة، لويس إنريكي مارتينيز، عقب السقوط المدوي أمام باريس سان جيرمان برباعية نظيفة في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال، أن «الليلة كانت كارثية، والمنافس كان أفضل».

وتابع: «هناك أمل «ضعيف» للعودة في النتيجة خلال مواجهة الإياب على ملعب الكامب نو يوم 8 من الشهر المقبل».

وقال إنريكي في تصريحات عقب المباراة: «لا أعتقد أن من الصعب توضيح ما حدث. المنافس كان أفضل منا منذ البداية، منذ الهجمات الأولى، لقد تفوق علينا في الضغط ولم نتمكن من الخروج بالكرة من مناطقنا. لقد كانوا أفضل بالكرة ودونها».

وأشار مدرب الفريق «الكاتالوني» على أنهم انتزعوا السيطرة من الفريق «الباريسي» لمدة 15 دقيقة في الشوط الأول ولكنهم لم يتمكنوا من خلق فرص واضحة.

كما يرى أن لقطة إهدار أندره غوميش للفرصة الأخطر للفريق في الشوط الأول عندما كانوا متأخرين بهدف، ساهمت في تغيير مجريات اللقاء.

وأكد: «فقدنا كثيرا من المواجهات الثنائية وكثير من التفاصيل المهمة. سان جيرمان قدم أفضل مستوى له بالإضافة إلى المستوى الضعيف الذي ظهرنا به».

وأضاف: «التأهل بات صعبا للغاية ولكن تبقى مباراة أخرى على ملعب آخر وفي ظروف أخرى. لم افقد الأمل في إمكانية تعويض الخسارة. لماذا لا نحلم بقدرتنا على فعل هذا الأمر؟».

كما حمل إنريكي نفسه مسؤولية هذه الخسارة وليس اللاعبين، «لدي ثقة كاملة في اللاعبين، وعلي تحمل مسؤوليتي عندما لا تسير الأمور بشكل جيد».

وبهذه الخسارة الكبيرة، يحتاج «البلاوغرانا» لمعجزة خلال مواجهة الإياب التي سيحتضنها ملعب «الكامب نو» يوم 8 من الشهر المقبل، حيث يتعين عليه الفوز بخمسة أهداف نظيفة من أجل بلوغ دور الثمانية.

وتعد هذه هي الهزيمة الأكبر للفريق «الكاتالوني» في نسخة العام الحالي، الثانية له بعد مباراة مانشستر سيتي الإنجليزي، وأيضا في تاريخ لقاءات الفريقين في هذه البطولة.

ولم يتذوق رفقاء الأرجنتيني ليونيل ميسي طعم الخسارة بهذه النتيجة الكبيرة منذ سقوطهم أمام باريس سان جيرمان في ذهاب نصف نهائي نسخة «2012–13» على ملعب «أليانز أرينا» قبل أن يواصل الفريق «البافاري» مشواره ويتوج باللقب.

من جهة أخرى بات مستقبل المدرب الإسباني غامضا مع فريقه برشلونة عقب الخسارة الثقيلة التي تكبّدها النادي الكاتالوني على ملعب «حديقة الأمراء».

وذكرت شبكة «كادينا كوبي» الإذاعية الإسبانية أن مستقبل لويس إنريكي، المدير الفني لبرشلونة، بات غامضا، بعد الهزيمة القاسية، التي تجرعها الفريق الكاتالوني الثلاثاء في ذهاب الدور ثمن النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا أمام مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي.

وتحدثت الإذاعة الإسبانية عن العلاقة السيئة بين مجموعة من لاعبي برشلونة ومدربهم، وقالت في تقرير لها بعد مباراة أمس: «اللاعبون البارزون في الفريق يشعرون بخيبة الأمل معه، ويرونه غير قادر على النهوض بالفريق وإيجاد حلول».

وأشارت «كادينا سير» إلى أن الهزيمة غير المتوقعة لبرشلونة أمام باريس سان جيرمان قد تكون حاسمة في مسألة تحديد مستقبل إنريكي، مؤكدة في الوقت نفسه أنها لن تكون السبب الوحيد.

وقالت «كادينا سير» في تقريرها أن لاعبي برشلونة لا يثقون في مدربهم منذ فترة طويلة وأنهم واثقون من رحيله في نهاية الموسم.

وأوضح التقرير أن هذه العلاقة السيئة بين لاعبي برشلونة وإنريكي بدأت منذ وقت طويل، وأن الفريق لا يمر بأفضل أوقاته حاليا، حيث أنه يحتل المركز الثاني في الدوري الإسباني بفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد المتصدر، علما بأن النادي الملكي لا يزال لديه مباراتين مؤجلتين.

وكشف التقرير أن برشلونة أخفق في تحقيق نتيجة إيجابية في ثماني مباريات من أصل 22 مباراة خاضها مع إنريكي هذا الموسم، فقد خسر أمام ألافيس وسيلتا فيغو وتعادل مع أتلتيكو مدريد وملقا وريال سوسيداد وريال مدريد وفياريال وريال بيتيس.